

حلقات نور على الدرب (230) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام -

00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم. في برنامج نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة. الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب -

00:00:19

لصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ بر رسالة وصلت للبرنامج باعثها احد الاخوة يقول كثرت في الاونة الاخيرة الشحناء بين ابناء المسلمين -

00:00:39

فلنجد ذلك ظاهرا بين بعض الدعاة حيث نجد تبادل الاتهامات والمكاتب الظاهرة في كثير من الصحف والمنتديات عند حصول ادنى خلاف بينهم فما كلمة فضيلتكم وتوجيهكم في هذا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين -

00:00:55

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم صل الجواب الشخص عندما يقع في نفسه امر من الامور التي توسيعه عن شخص اخر ما ان يكون هذا الامر بلغه في طريق السماع -

00:01:21

من الشخص او بطريق الكتابة اذا كان هذا الامر الذي بلغه عنه بهذا الطريق واقعا بمعنى ان هذا المتكلم صدق فيما قاله تعالى المتتكلم في ايه الرجوع الى الصواب اذا كان -

00:02:08

الكلام الذي يتكلم به او كتبه اذا كان هذا الكلام ليس بصحيح تعالى المتتكلم ان يبين الواقع الصحيح لان كثيرا من الكلام الذي يتكلمه بعض الناس في بعض هو محتاج -

00:03:06

الى ان يكون مطابقا من الواقع هذا هو الامر المتعين فلا يكون كذبا ولا يكون ايضا في جانب من الجوانب التي قد يكون لها صلة في الموضوع ولكنها قد تكون وسيلة -

00:03:56

من الوسائل اما الذي يتكلم باعراض الناس ولكن بدون هشام فلا شك انه اثم لان عرض المسلم محرم بمعنى انه لا يجوز لاحد ان ينتهك عرضه اما اذا جاءه الكلام -

00:04:40

عن طريق الواسطة بمعنى ان الشخص الذي يتكلم وجد من ينقل كلامه الى ذلك الشخص بدون وصية منه الناقل متبرع جاء اليه قال ان فلان يقول فيك كذا وكذا وكم -

00:05:37

فاولا هذا نمية هذا نمية وبناء على ذلك فان الناقل اثم ثمان الشيء الذي نقله هل نقله باللفظ هل نقله كله هل نقل بعضه هل نقله بالمعنى وكثير من الناس -

00:06:11

يهم بنقل الكلام ولكنه لا يهتم بمصداقية الكلام على الواقع وعلى كل حال فهو لا يجوز لا تجوز بهذه الصفة لانها كما ذكرت قبل قليل هذه من بابي النمية وعلى هذا الاساس -

00:06:39

فإن وجود الخلاف بين فرددين وبين جماعتين من الجماعات لا شك انه يؤثر تأثيرا نفسيا وتأثيرا اسريا وتأثيرا اجتماعيا وتأثيرا علميا وتأثيرا عمليا بمعنى انه يؤثر تأثيرا بالغا وبناء على ذلك - 00:07:11

فإنه لا بد من تشخيصي المحل الذي حصل فيه الخلاف ويكون التشخيص من من له قدرة علمية اذا كان الخلاف في مسألة علمية اما اذا كان الخلاف من جهة الجرح - 00:08:02

بمعنى جرح بعضهم لبعض فهذا لا بد من النظر فيه فينظر اذا كان الحق لله جل وعلا فلا يجوز التسامح فيه فينظر الى تحرير المسألة مختلفة فيها فإذا كانت من حق الله - 00:08:31

جل وعلا فلا يجوز التسامح فيها فيمكن الاستفادة من وسيط ثالثا ينظروا في هذا الموضوع ويكون يعني ناصح لكل منهما من جهتي ازالة هذا الخلاف. اما اذا كان الحق للشخص - 00:08:57

فمن القواعد المقررة ان ما كان من الحقوق المشتركة بين الله وبين خلقه لو كان الحق لله فان المخلوق لا يملك التنازل عنه اما اذا كان حق مخلوق فإنه له ان يتنازل عنه - 00:09:25

فإذا حصل اى من شخص على شخص وكان هذا الاداء فيه انتهاك بحق المؤذى فهو بال الخيار ان اراد ان يسمح عنه فاجره على الله جل وعلا - 00:09:50

وان لم يأذن له وان لم يسمح له الله سبحانه وتعالى وكل ملائكة يكتبون ما يفعله الانسان وما يقوله كما قال جل وعلا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وكما قال يعلمون - 00:10:11

ما تفعلون فهم يكتبون الحسنات ويكتبون السيئات. واذا جاء يوم القيمة فان الله يقتصر للمظلوم من الظالم فيؤخذ من حسنات الظالم وتعطى المظلوم واذا فنيت حسنات الظالم اخذ من سيئات المظلوم ووظعت - 00:10:34

على الظالم فعل الشخص ان يحرص على التخفيف على نفسه من الذنب ما دام على قيد الحياة وبالله التوفيق احسن الله اليكم على هذا البيان هذا المرسل علي من جهة امرأة بعده من الاسئلة يقول بأنه متزوج ويريد الزواج من امرأة ثانية هل يجوز له - 00:11:05

ان اه يسكن الثانية في بيت واحد وهو بيت الاسرة الكبير مع زوجته الاولى ام لا يجوز؟ الجواب هذا يرجع الى الاتفاق بين الزوج وبين زوجته الثانية سيفاهم معها ومع ولی امرها - 00:11:30

السكنة قبل الزواج لان فيه بعض الازواج يكون ممنا وسمحا حتى يدخل بالمرأة فاذا دخل بها انقلب وصار شخصا اخر بمعنى انه يستعمل بعد الزواج اسلوب التأسف وهو التضييق على - 00:12:01

الامر المرأة سواء كان من جهة المعاملة او كان من جهة السكنى او من ناحية النفقة او الكسوة المهم انه يضايقها في حقوقها فلا فلا يعطيها الحقوق المترتبة عليه ظنا منه انه صار - 00:12:38

في درجة يستطيع السيطرة على الموضوع. والنبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. وقال استوصوا بالنساء خيرا فانت ايهما السائل كذلك امثالك من الناس عليكم ان تتفقوا فيما تريدون ان تعملوه للمرأة بعد الزواج عليكم ان تتفقوا معها ومع - 00:13:06

امرها لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال المسلمين على شروطهم فاذا وافقت على السكنة مع اهلك قبل الزواج فلا مانع من ان تهين لها سكنا لاتفاقها. وان اشترطت السكنة بمفردها فالواجب - 00:13:39

يجب عليك ان تفي بهذا الشرط وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا يسأل اخونا علي يقول بان عليه كفارة يمين اطعام عشرة مساكين هل اعتذر اهل بيتي من هؤلاء العشرة مساكين الذين اطعمهم - 00:13:59

الجواب كفارة اليمين تعطى للقراء واهلك نفقتهم واجبة عليك فاذا كانت النفقة واجبة عليك فكيف تنفق عليهم حق القراء فالواجب ان تدفع هذه الكفارة لمستحقها وبالله التوفيق الله لكم يقول اهداني اخي مصحفا مكتوبا عليه وقف لله تعالى - 00:14:18 هل اخذه او اتركه في المسجد الجواب اخوك لا يملكه هذا المصحف اهديه اليك فهذا وقف لله جل وعلا اذا كان في مسجد من

المساجد فلا يجوز اخراجه منه لا يجوز لك ولا يجوز لأخيك اخراج هذا المصحف من المسجد اذا كان موقوف على هذا المسجد واذا -

00:14:49

كان مكتوب عليه وقف مجرد موجود في مسجد فكذلك لا يجوز لك اخراجه لا انت ولا اخوك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن قوله صلى الله عليه وسلم وليرح ذبيحته ما معناه هل هو قطع النخاع عند الذبح - 00:15:21

الجواب من المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء اذا ذبحتم فاحسنوا الذبح واذا قتلتם فاحسنوا القتلة الى اخر الحديث فالشخص عندما يريد - 00:15:40

ان يذبح بهيمة من الانعام فانه اولا لا يذبحها وفي قربها من جنسها او من يعني ولو كان ولو لم يكن من جنسها مثل من الابل من البقر من الغنم كلها - 00:16:03

يذبحها في مكان منفرد هذا واحد. ثانيا بالنسبة السكين التي يريد ان يذبح بها تكون شاطرة تكون شاطرة بمعنى انها تقطع بسرعة وبعد حين يقطع جميع يعني يريحها بمعنى انه يسرع في - 00:16:29

ذبحها يسرع على اساس انها ما يعني ما يحصل عندها تأذن في نفسها لانها تدرك لكن ادراكها ليس كادراك بني ادم. ولهذا يقول الله جل اعطي كل شيء خلقه ثم هدى. فكل مخلوق من المخلوقات الادراك الذي - 00:16:57

ودعه الله فيه كما قال جل وعلا وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا دخل المسلم المسجد ووجد جماعة جلوسا في المسجد هل الواجب - 00:17:26

ان يلقي السلام عليهم او يبدأ بتحية المسجد. لانني سمعت ان السلام قبل الصلاة خلاف السنة الجواب اذا دخل المسجد ووجد جماعة سواء كانوا مثلا يدرسون او يدرسون العلم او كانوا جماعة - 00:17:44

المسجد يبدأ بالسلام ثم بس ما يجلس ثم بعد ذلك يصلی تحية المسجد وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع خضر العبسى من الرياض يقول في رمضان الماضى شربت عند سماع الاذان للفجر. فهل يصح صومي ام افظى الان - 00:18:02

الجواب العبرة بطلوع الفجر العبرة بطلوع الفجر فإذا كان شربك بعد طلوع الفجر فلا بد ان تقضيه واذا كان قبل طلوع الفجر فليس عليك القضاء وبامكانك سؤال المؤذن الذي اذن وشربت عند اذانه تسأله - 00:18:22

تسأله يعني الدقيقة التي اذن فيها وترجع الى التقويم في ذلك اليوم واذا تطابق وكان اذانه قبل طلوع الفجر فليس عليك قضاء هذا من جهة. ومن جهة ثانية ان ان وقع عندك شك مستمر - 00:18:46

بامكانك انك تقضي لقوله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا محمد عثمان محمد علي يقول سبق وان ذهبتي الى الحج وعند الوصول الى مكة طفت طواف القدوم وسعيت ثم توجهت الى منى في اليوم السابع - 00:19:06

مكثت بها وفي يوم التروية الثامن وبعد ان اديت فريضة الصبح نمت وعندما استيقظت من النوم وجدت بملابس بلل احتلام وانا محرم ولم اسأل احد بل كل ما فعلته ازلت ما على الاحرام من بلل ثم غسلت السبيلين فقط ولم اقم بغسل الجنابة - 00:19:25

خافت بطحان حجي على حسب علمي في ذلك الوقت وفي اوقات الصلوات اتواً واصلى مع الجماعة. حتى تحلت وقصرت وذهبت الى الحرم لطواف الافاضة. ورجعت الى منى ومحثت بها الى ان انهيت مناسك الحج - 00:19:43

ولم اقم بغسل الجنابة الا في مدينة جدة فما حكم حج احسن الله اليكم الجواب الواجب عليك هو الاغتسال والصلوات التي صليتها قبل ان تغتسل لابد ان تعيدها والطواف الذي حصل منك - 00:20:00

والسعى وانت على هذا الوضع هذا غير صحيح وبناء على ذلك فانت لا تزال محروما بمعنى انك لم تتحلل التحلل الثاني واذا كان عندك زوجة وجماعتها فعليك فدية تذبحوا في مكة - 00:20:31

وتوزع على فقراء الحرم فان لم تستطع فانك تصوم عشرة ايام والطريقة التي تعملاها بالنسبة للعمره بالنسبة للطواف وسعي انك تحرم بعمره من الميقات الذي تمر به فان كنت من اهل جدة - 00:21:07

فإنك تحرم من جدة وإذا كنت يعني خارج أحد المواقف فانك اذا مررت على المواقف فانك تحرم منه بعمره. وتأتي الى مكة تطوف وتسعى تقصير ثم بعد ذلك تطوف طواف الافاضة - [00:21:30](#)

وتسعى سعي الحج ثم بعد ذلك تطوف للوداع وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل فيه فرق في الفضل في قصر الصلاة او اتمامها في السفر هل يكون ذلك على التخيير مثل الصوم - [00:21:56](#)

ام ان احد الوجهين افضل الجواب قبول الشخص الرخص كقبوله للعزم من جهتي اطمئنان النفس وانقيادها لان الذي شرع العزيمة هو الذي شرع الرخصة فكون الانسان يكون عنده نفس طيبة - [00:22:11](#)

ومرتاحة عندما يأتي بالعزيمة ولكن يكون في نفسه قلق وضيق عندما يأتي بالرخصة هذا خلاف الشرع لان الله يحب ان تؤتى رخصة كما يحب ان تؤتى عزائم الذي شرع العزيمة هو الذي شرع الرخصة - [00:22:58](#)

فعندما يرخص لك في شيء وتنقاد نفسك له انقيادها للعزيمة هذا لا شك به ان ان عملك الرخصة هو افضل من عمل العزيمة عمل الرخصة هو هو افضل من عمل العزيمة - [00:23:25](#)

وان كان الشيء المرخص فيه هذا اقل من العزيمة مثل صلاة الرباعية عزيمة. وتكون ثنائية مثل الظهر والعصر والعشاء. فتصليها ركعتين. فلو صليتها في السفر معا كان العمل مفضولا. واذا صليتها ركعتين كان العمل فاضلا وبالله التوفيق - [00:23:46](#)

احسن الله اليكم شاب تخرج من الثانوية بالغش فكان في الفصل الاول من الصف الثالث الثانوي يأخذ اسئلة الاختبار قبل الاختبار من قبل المدرسين ويحجب عن هذه الاسئلة واستمر على هذا الفعل اه بالغش. فماذا يفعل؟ هل الان وهو الان في الجامعة هل يستمر يداوم او يترك الجامعة - [00:24:15](#)

الجواب هذه الظاهرة وهي ظاهرة الغش هي في الواقع لا تختص جهة التعليم بل هي داخلة في معاملات الناس ومن امثلة ذلك الغش في المعاملات المالية سواء كان الغش من جهتي - [00:24:38](#)

تكوين المبيع او تكوين الثمن او غير ذلك من التصرفات كوصفي المبيع لغير حقيقته فهذا لا يجوز لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا وهذه المسألة - [00:25:21](#)

المسؤول عنها هي تقع كثيرا وما يؤسف له ان المدرس المؤمن على التعليم من جهة وعلى حصادي نتائجي تعليمه وهو وضع الاسئلة والتصحيح وقد يغش من ناحية من ناحية وضع الاسئلة - [00:26:01](#)

وقد يغش بعد يعني من ناحية اقلال بعض الطلاب على الاسئلة يكون بينه وبين الطالب صلة والصلات التي تقع بين الاساتذة والطلاب كثيرة لا اريد ان ادخل فيها لكن لابد من وجود صلة بين الطالب وبين المدرس - [00:26:47](#)

فيقترب المدرس الى الطالب بالغش فيعطيه الاسئلة وبعدهم بعض الاساتذة يبيعها على الطالب فيعطيهم الاسئلة قبل الامتحان باسبوع او أسبوعين عن طريق للبيع او يكون الغش من المدرس او من يكون مراقبا - [00:27:17](#)

على الطلاب اثناء الامتحان فإذا نظر في ورقة شخص ووجده قد اجاب جوابا غير صحيح فإنه يلقيه الجواب الصحيح عن هذه النقطة وكذلك بالنسبة للطلاب بمعنى ان بعضهم يغش بعضا - [00:27:57](#)

ولهم طرق في مسألة الغش يعني ايصال المعلومات الى يعني انتقال المعلومات من بعضهم الى بعض فالشخص الذي مثلا يشتري الاسئلة او يتحصل على الاسئلة من الاستاذ الى اصدقاء من الطلاب يوزع ويصور هذه الاسئلة ويوزعها عليهم ويقول ان هذه الاسئلة - [00:28:26](#)

ستأتي في الامتحان وقد يكون هذا المسلك جاريا مع الطالب في مراحل دراسته ولا شك ان هذا غش ولا يجوز لالمدرس ولا للطالب لا يجوز لاي واحد منهم ان يستعمل هذا المسلك - [00:28:52](#)

وفيه ما هو اسوأ من هذا من جهة الغش وهو بيع الشهادة يعني ما ما يدرس لكنه يأخذ الشهادة باي وسيلة من الوسائل وقد سألهي شخص سألهي شخص يشتغل يقول - [00:29:21](#)

انني تحصلت على الشهادة الجامعية وانا لم ادرس ولكن في مقابل نقود دفعتها للجهة المسؤولة واعطوني شهادة جامعية وانا

اشتغل على اساسها الان وهي شهادة هندسة. يقول مهندس وانا ما تعلمت الهندسة - 00:29:45
فعلى هذا الاساس لا يجوز الغش في اي حال من الاحوال وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة
والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم نور على الدرب. شكرنا لطيب متابعتكم والسلام عليكم ورحمة الله

- 00:30:09

وبركاته - 00:30:25